كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص بالتوعية بمخاطر الألغام والقذائف المنفجرة إزاء المادة الخامسة ١-٦ ديسمبر –٢٠٢٥م
الاجتماعات الـ٢٢ لدول الاطراف
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

الحاضرون جميعاً، سيدي الرئيس

شكرا لإتاحة الكلمة لنا.

في البداية نود ان نطرح لكم التحديثات التي لدينا في المسائل المعنية بخطة العمل للتوعية بمخاطر الألغام ضمن المادة الخامسة من الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد.

خطة العمل ٢٠٢٤م – مارس ٢٠٢٨م:

تتضمن جهود الاعمال المتعلقة بالألغام في اليمن نهجاً متعدد الأوجه يشمل عمل عمليات التطهير، والتوعية بالمخاطر، ومساعدة الضحايا، وإشراك المجتمع المحلي أي باختصار، تعمل اليمن بنشاط على الوفاء بالتزاماتها في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام على الرغم من مواجهة عقبات مثل نقص التمويل والتحديات الأمنية.

المسائل المتعلقة بتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام:

تم التوسع في أنشطة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في العديد من المحافظات، وبالأخص في المناطق عالية الخطورة والمناطق التي تم تحديدها حديثًا كمناطق ملوثة. يتم تنفيذ التوعية من خلال ثلاثة أشكال رئيسية: التوعية المصاحبة لفرق التطهير، وحملات التوعية الطارئة، وبرامج التوعية طويل المدى. وتركزت الجهود بشكل خاص في المناطق التي عاد إليها النازحون داخليًا، والمناطق التي تجري فيها عمليات التطهير. كما تم تجربة منهج جديد للتوعية في المدارس بهدف ترسيخ الوعي بين الأطفال، إلى جانب تنفيذ دورات تدريب المدربين بمشاركة السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني وبعض الجهات الحكومية ذات الصلة. وقد ساهمت عدة جهات، مثل المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، والهلال الأحمر اليمني، ومنظمة هالوترست، ومساعدات الشعب النرويجي، والمجلس الدنماركي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الـ HI، واليونيسف، في تنفيذ هذه الأنشطة.

خلال العام الحالي ٢٠٢٥م وحتى يومنا هذا:

بدايةً فيما يتعلق بالأنشـطة التوعوية لهذا العام وبالرغم من انخفاض الدعم المقدم لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام، تم تحقيق الإنجازات بواقع اعداد مستفيدين للعام الماضـي كما يلي: رجال: ٩,٣٠٩ ونســاء ٩,٦٠٠ وأطفال ذكور٢٦،٦٣٩ وأطفال اناث ٢١،٨٢٥ ويتم تنفيذ الأنشــطة التوعوية لمختلف الفئات العمرية والمجتمعات دون أي تمييز. ان هذه الإنجازات ليس بالمستوى المطلوب مقارنةً بالأعوام الماضية وهذا نتيجة انخفاض وتوقف الدعم الدولي المقدم للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام.

أما بالنسبة للمسائل المعنية بمسائل الجنس والتنوع فانة يتم استشارة النساء والأطفال في المجتمعات المحلية المتأثرة بمناطق الألغام أثناء أنشطة المسح والاتصال المجتمعي ويتم ذلك حسب سياق تلك المناطق وعاداتها وتقاليدها وبالنسبة للأطفال فيتم غالبًا استهدافهم في المدارس وفي أماكن اللعب وغيرها بعد أخذ الأذونات اللازمة، سواء من الآباء أو الأمهات أو مدراء المدارس وغيرها ويمثل إدماج المرأة أولوية في المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في اليمن ومكتب تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام. وقد تم توظيف العديد من النساء في مختلف الإدارات، مثل إدارة المعلومات، وأنشطة المسح الغير تقني، وأنشطة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، وأنشطة مساعدة الضحايا.

سيدي الرئيس نؤكد التزام حكومة بلادي باستمرارية رفع التحديثات في هذا الشأن حسب البند السابع من الاتفاقية (تقرير الشفافية).

ســيدي الرئيس الحضــور الكرام: نتمنى بان يتم مراعاة الظروف التي تعاني منها بلادي ونأمل ونتطلع ايضــاً الى الدعم الســخي من الأشــقاء والأصــدقاء في الدول والمنظمات الإنسـانية للوقوف مع اليمن ومسـاعدتها للإيفاء بالتزاماتها لاتفاقية حضـر الألغام المضـادة للأفراد وتجاه التزاماتها للمادة الخامسة من الاتفاقية.

واخيراً ومره أخرى اسـمح لي سـيدي الرئيس ان اتقدم بالشـكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى جميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسـهل على حكومة اليمن ايفاء التزاماتها بموجب المادة الخامسة.

تقبلوا جزيل الشكر ،،،

الحكومة اليمنية

١-٦ ديسمبر ٢٠٢٥م